

لناية الاستاذ محافظ محافظه عدن (لمس) ..

اين دور صندوق النظافة وتحسين المدينة بعدن؟

كتب/ ياسر شمسان الشبوطي :

..! في حين لا نرى ولا يرى المواطن او يلمس في عدن أي تحسن يذكر في مجال النظافة ، علما ان قيادة الصندوق الذي يرأسه الاخ الاستاذ قائد راشد انعم تعاقب على الاشراف عليه اكثر من عشرة محافظين لعدن منذ ان تم تأسيس هذا الصندوق قبل خمسة وعشرون عاما ومنهم بالترتيب (طه غانم، د. يحيى الشعيبي، احمد الكحلاني، د. عدنان الجفري، م/ وحيد علي رشيد، نائف البكري، الشهيد/ جعفر محمد سعد ، اللواء/ عيدروس قاسم الزبيدي، د. المفلحي ، احمد سالمين ومؤخرا احمد حامد لمس ونحن هنا لا نقلل من الجهود المشكورة التي بذلها الاستاذ قائد راشد انعم مدير عام الصندوق ولكننا نعتب عليه التقصير في هذا المجال الهام لان عدن لا تستحق كل هذا الاهمال بل تستحق منكم ان تقدموا لها الكثير من الاهتمام من اجل حماية وسلامة بيئتها وصحة ناسها واطفالها وشيوخها من تفشي الامراض والأوبئة المختلفة والفتاكة التي اخذت في الانتشار مؤخرا بشكل مخيف وازهقت الأرواح وأزهقت كاهل الاسر الفقيرة التي لا تستطيع مجاراة تكاليف العلاج الباهضة في المستشفيات الخاصة والعامة والذي احد اسبابه وبلا شك الاهمال والتقصير في تقديم هذه الخدمة لعدن.

وفي الأخير .. نقول لقد استبشرت عدن واهلها خيرا بصور القرارات الشجاعة والجريئة للأستاذ لمس بتغيير مديري عموم المديرية في محافظة عدن وتعيينه لمدرء جدد واحالته لبعض مسؤولي المؤسسات والمرافق التي ثبت تطورها في قضايا فساد لمحكمة الاموال العامة .. وهذا الاجراء الذي اعطى للناس بعدن بارقة امل لإحداث تغيير واصلاحات مالية وادارية جادة وجذرية ظلت عدن واهلها تنتظر منذ سنوات ومن هنا نقول للأستاذ لمس سر قدما والله معك ويرعك من تطهير باقي المؤسسات والمرافق التي يرتع فيها الفساد .



عدن .. ولقد نما الى مسامعنا مؤخرا ان عمال النظافة يتوزعون في السابق في مديرية الشيخ عثمان الى اقسام شوارعها الرئيسية وهي A.B.C.D ولي كل قسم يخص له عشرة من عمال النظافة وبإجمالي عمال النظافة بمجملا الاقسام الاربعة يصل نحو اربعون عاملا الا اننا لا نجد اليوم سوى ثلاثة عمال نظافة لكل قسم من هذه الاقسام .. فأين ذهب 28 عاملا للنظافة من مجموع العمال المخصصين بالاربعة الاقسام ؟ ثم اين تذهب المبالغ والرسوم المستقطعة (المركزية) التي يتم توريدها لصالح هذا الصندوق والتي ترد من كافة المرافق ومؤسسات الدولة فضلا عن اشكال الدعم المختلفة المقدمة لهذا الصندوق من قبل بعض الدول والمنظمات ذات الصلة بالصحة البيئية الى صندوق النظافة

نتيجة تدني الانتاجية وارتفاع الاستهلاك وكذا بالنسبة لكميات الفاقد من المياه التي تهدر نتيجة التسريبات التي تعاني منها الشبكة المتهالكة وفي المقابل من المياه محدودة حفر آبار جديدة لتغطية النقص المتزايد الحاصل في الانتاج بعد ان اخذت الآبار الخاصة تستنفد المخزون الجوفي دون حسيب ولا رقيب حتى ان المياه اصبحت تباع بالفلوس.

هذا فضلا عن تدهور شبكة المجاري وتكدس القمامة في العديد من شوارع المدينة وضواحيها الشعبية وذلك ما يدعونا للحسرة عن ذلك الزمن الجميل الذي عاشته عدن وتفردت به عن باقي البلاد العربية، ان ما تطرقنا اليه هو غيض من فيض واشرنا اليه اجمالا وليس تفصيلا في حين يريد القارئ العزيز ان يتأكد فما عليه الا القيام بجولة بسيطة في ضواحي عدن واطرافها المترامية والتي تزداد توسعا يوما بعد يوم حتى صارت مناطق الاطراف اشبه بحياة الادغال الافريقية لا تعرف لها اول ولا اخر ولقد تجولنا في مديرتي الشيخ عثمان ودراسعد وتوغلنا في بعض الاحياء الشعبية مثل (المسارعة والسيسبان وكود العثماني والمحاريق وكود بيحان ووحدة الشهيد عبدالقوي والقاهرة) وتم اتجهنا نحو الدار الشرقية وغيرها من الاحياء الفقيرة التي تصارع الحياة من اجل البقاء فوجدنا فيها مالا يسر الناظر ثم قلت في نفسي وتساءلت اين هو دور صندوق النظافة وتحسين المدينة عدن، في حين ان هذا الصندوق لديه مجلس ادارة وموظفين كثر وبالآلاف والذي يفترض بهم ان يعملوا ليل نهار لاجل نظافة مدينة عدن وجمالها ، وفي ظني ان هذا الصندوق تم إنشائه وتأسيسه في عهد النظام السابق وعلى مستوى محافظات الجمهورية ككل وترصد له موازنة كبيرة تكفي لان يقوم بدوره على اكمل وجه .

الا اننا للأسف لا نجد شيئا من ذلك في

ان تقدم ورقسي الأوطان والمجتمعات الحضارية لا تقاس الا بمقدار اهتمام حكومات تلك الشعوب وبلدانها بقضية التعليم وتربية النشء على اقتناء العلم والمعرفة وفي مدى اهتمامها برفع مستوى الوعي الصحي والبيئي في المجتمع والتزام حكوماتها بإيلاء النظافة الاهتمام الاكبر.

وفي هذا الاطار لابد من الاشارة الى ان مدينة عدن كانت ومنذ عقود مضت لها السبق والريادة من بين كثير من البلدان العربية وفي شبه الجزيرة العربية والخليج في هذا المجال ولم ينحصر هذا التميز في جمالية ونظافة شوارعها وازقتها المختلفة بل تعداه في مجالات اخرى ، حيث كانت تمثل حاضرة الجزيرة العربية والخليج ومنازة شامخة في الثقافة والأدب والفنون والرياضة والسياسة والتجارة والاقتصاد والتعليم وكل ما يتصل بالحضارة والحياة المدنية والمجتمع المدني، حيث فيها وبداخلها مختلف الاجناس والعراق من سائر بلاد المعمورة وعلى اختلاف وتعدد دياناتها وثقافتها، فضلا عن كونها مثلت قبلة للوافدين اليها من كل اصقاع الارض وكانت حاضنة الوطن اليمني ككل جنوبا وشمالا وشرقا وغربا واستحققت بذلك ان يطلق عليها لقب (وطن في مدينة)، وقد ساعدها في ذلك تميزها بموقعها الاستراتيجي الهام الذي يقع على خط التجارة العالمية وعلى مضيق باب المندب، الذي يربط عدن بخطوط الملاحة الدولية من قارات العالم الثلاث آسيا وافريقيا واوروبا، الا ان ما يحز في النفس ويبعث على الحزن والأسى ما تعيشه اليوم وتعانيه هذه المدينة من تردي وتدهور مستوى الخدمات المقدمة فيها للمواطن مثل انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة وشحة تموينات المياه فيها

بإشراف انتقالي لحج وبحضور عدد من القيادات السياسية والعسكرية والأكاديمية ..

لقاء موسع لأبناء يافع والصبيحة ومديريات أخرى يعزز وحدة الصف الجنوبي

لحج/ الأمناء / خاص :

إدارة الشهداء والجرحى بانتقالي لحج الأستاذ عبد أحمد الطالبي الصبيحي دعا فيها إلى رص الصفوف والتصدي للحملات الإعلامية المغرضة التي تستهدف وحدة الصف الجنوبي بين أبناء محافظة لحج وإفشالها ، مؤكداً أن فشلها مرهون بمثل هذه اللقاءات الودية والأخوية من أبناء محافظة لحج .

من جانبه قدم مدير إدارة الشؤون الاجتماعية بالقيادة المحلية لانتقالي لحج العقيد علوان العطري كلمة موجزة أكد فيها تماسك وترباط شعبنا الجنوبي مشيراً إلى أن ما يتم الترويج من حملات إعلامية تديرها المطابخ الإعلامية لأعداء شعبنا الجنوبي لن تؤتي أكلها ومصيرها الفشل .

كما قدم الدكتور الأكاديمي عميد كلية التربية صبر محسن وهيب كلمة أشاد فيها بتجاوب الحاضرين من أبناء محافظة لحج لمثل هذه الدعوات الداعية لوحدة الصف وتوحيد الكلمة مستعرضاً بكلمته بعض المواقف الوطنية لأبناء محافظة لحج ووحدة صفوفهم منذ القدم .

أواصرها بين أبناء محافظة لحج وهي خطوة إيجابية ومطلوبة في ظل مرحلة كالتالي نمر بها .»

القائد جلال الربيعي قائد الحزام الأمني للعاصمة عدن تحدث خلال اللقاء بكلمة رحب في مستهلها بالحضور معرباً عن مدى سعادته بمثل هذه اللقاءات التي تعزز روح المحبة والمودة ما بين أبناء محافظة لحج والجنوب عامة ، مؤكداً سعيه وكل الشرفاء من أبناء محافظة لحج لتكثيف مثل هذه اللقاءات التي لها أثرها الإيجابي لتوحيد الصف والكلمة ورص الصفوف وتفويت الفرصة على كل المتربصين بشعبنا الجنوبي .»

وتحدث في اللقاء مدير عام كرش الاستاذ عماد غانم الصبيحي بكلمة مشيدا فيها بهذه الخطوة الإيجابية التي تعمل على وحدة الصف الجنوبي بين أبناء محافظة واحدة ووطن واحد ، داعياً إلى التكثيف بعقد مثل هذه اللقاءات المثمرة التي تعزز مبدأ التلاحم والتماسك الوطني. وألقيت خلال اللقاء العديد من الكلمات والمدخلات ومنها كلمة لمدير

الاجتماعي وتقوي مبدأ الإخاء والتعاقد ما بيننا كشعب جنوبي راهن الكثير على تمزيقه وإيجاد الهوة في اوساطه من أعداء الوطن والشعب الجنوبي .»

وأضاف الشعيبي : « يسعدني اليوم أن أكون ما بين إخوتنا من أبناء الصبيحة الأبطال وأبطال يافع الأشاوس وكل الحاضرين من مديريات ومناطق محافظة لحج في هذا اللقاء الودي الذي يؤكد على رابطة الإخوة ويقوي من

وفي اللقاء رحب رئيس انتقالي لحج المحامي رمزي الشعيبي بالحاضرين ناقلاً إليهم تحايا القيادة العليا للمجلس الانتقالي الجنوبي ممثلة بالرئيس عيدروس قاسم الزبيدي ومثمناً بنفس الوقت تلبية الدعوة وحرص الجميع على تقارب النسيج الوطني الواحد لأبناء محافظة لحج والجنوب عامة .

وقال الشعيبي : «أن مثل هذه اللقاءات الوطنية تعزز النسيج الوطني



ويعقد بإشراف القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمحافظة لحج ممثلة برئيس انتقالي المحافظة المحامي رمزي الشعيبي وبالتنسيق مع قائد الحزام الأمني للعاصمة عدن العميد جلال الربيعي وقائد اللواء التاسع صاعقة العميد فاروق الكعولوي وعدد من الشخصيات السياسية والعسكرية والقبليّة البارزة من أبناء يافع والصبيحة مناقشة العديد من القضايا الهامة المتعلقة بتعزيز اللحمة الوطنية الجنوبية ونبذ الفرقة والعصبية .